

الفصل الاول

الإطار العام للبحث

1-1 مقدمة

يواجه العالم بتحديات كثيرة في شتى مجالات الحياة لاسيما العملية التعليمية وذلك لسبب التدفق المعرفي لإثراء العملية التعليمية وسد الفجوة الرقمية التي طرأت على كاهل التعلم. والايقاع السريع في كل المجالات العملية التعليمية . قد توصلت التجربة التربوية الحديثة الى الصيغ التعليمية الجامدة التي لم تعد تواكب روح العصر، لذلك لابد من الاستجابة لمطالب جديدة ومتنوعة وإعادة النظر في بنية التعليم ومحتواه ليكون شديد المرونة مع المواقف الجديدة. ونعلم ان التعليم له دور كبير في إحداث التغير- الاجتماعي واصلاح عيوب المجتمع ، ويعتبر عاملاً من عوامل تغير- المجتمع ، فالعلم كلما استحدث نظرية جديدة فإن قبولها الإجماعي يؤدي الى توجيه النقد للحالة القائمة وإبراز مواطن الخلل أو الضعف ، ومن ثم تصبح الفرصة متاحة لإحداث التغير، فالطالب اليوم اصبح قادراً على تعلم امور لم يكن من اليسير على الأجيال السابقة تعلمها ، والفضل في ذلك يرجع الى وسائل التكنولوجيا الحديثة . الأمر الذي نبه الى ضرورة إعادة النظر في طرق واساليب التدريس والوسائل التعليمية التقليدية والتنظيم المدرسي- بالمعنى الموروث ويتجلى في ذلك استخدام التعليم المبرمج - والتلفزيون التعليمي - والحاسوب - والإنترنت - والتعليم عن بعد - وغيرها. تعتبر المدارس الثانوية (الصناعية) هي من المدارس التي تحتاج للمتابعة والدعم المتواصل ، لأنها من ضمن المدارس التي تمثل مساقاً كاملاً، وتعمل على تأهيل الطالب تقنياً ، وهذا المساق يسمح له للدخول الى كليات الهندسة وبعض الكليات التقنية . لقد كانت المشكلة الرئيسية التي تعاني منها المدارس

الثانوية الصناعية هي كيفية تدريس بعض المعارف بطريقة متطورة ومفيدة تخالف الطرق التقليدية .

1-2 مشكة البحث

لاحظ الباحث من خلال معاشته للمجتمع التربوي ويأعتبره معلما في المدارس الثانوية الصناعية إلى أن تدريس مادة الرسم الهندسي هي من المواد التي تحتاج الى جهد اكبر من المعلم لتوصيل المادة للطالب وذلك لما تتصف به هذه المادة من الصعوبة والتعقيد ، لذلك لابد من إستخدام الوسائط المتعددة في عملية التدريس ، فمن هذا المنطلق شعر الباحث اثناء مزاولته مهنة التدريس بمعاناة الطلاب من صعوبة تعلمهم . ولما كان التوجيه الحديث في التربية يدعو الى التقليل من إستخدام الإسلوب التقليدي في التعليم والتعلم والبحث عن اسلوب غير الإسلوب التقليدي ، وذلك ليسهل عملية التعليم وأن يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية ، لذلك وجد الباحث كغيره من التربويين أن هناك حاجة ملحة لإستخدام اساليب وطرائق التدريس الحديث.

1-3 أهمية البحث

تتلخص أهمية البحث في الآتي :

1/ تحديد فعالية الوسائط المتعددة في عملية تحصيل الطلاب .

2/ تظهر المعوقات التي تعيق المعلم عند إستخدام الوسائط المتعددة والإستفادة منها في تحقيق اهدافه التدريسيه في هذه المرحلة ، من خلال استطلاع وجهة نظر موجهي وخبراء المساق الصناعي الفني في المرحلة الثانوية لزيادة أداء المعلم وتحصيل المتعلم

1-4 أهداف البحث

1/ الكشف على مدى فعالية الوسائط المتعددة في تحصيل مادة الرسم الهندسي- في المدارس الثانوية الفنية .

2/ الكشف عن معوقات إستخدام الوسائط المتعددة في المدارس الثانوية الفنية بمحلية كرري .

3/ التعرف على مدى توفير الوسائط المتعددة في المدارس الثانوية الفنية بمحلية كرري .

4/ الوقوف على مدى استخدام الوسائط المتعددة في المدارس الفنية بمحلية كرري.

1-5 أسئلة البحث

1/ ما مدى فعالية الوسائط المتعددة في تحصيل مادة الرسم الهندسي- في المدارس الثانوية الفنية ؟

3/ ماهي المعوقات التي تحول دون إستخدام الوسائط المتعددة في المدارس الثانوية الفنية بمحلية كرري؟

2/ ما مدى توافر الوسائط المتعددة في المدارس الثانوية الفنية بمحلية كرري ؟

1-6 منهج البحث

منهج وصفي تحليلي ومنهج تجريبي .

1-7 حدود البحث

1/ الحدود المكانية ولاية الخرطوم - محلية كرري

2/ الحدود الزمانية العام الدراسي 2014م - 2015م

1/الحدود الموضوعية اثر استخدام الوسائط المتعددة في المدارس الصناعية على التحصيل في مادة الرسم الهندسي بمحلية كرري.

1-8 مصطلحات البحث

•الوسائط المتعددة في اللغة

يشير مصطلح الوسائط المتعددة الى مجموعة من الوسائل التعليمية بصورة مندمجة ومتكاملة من اجل تحقيق الفعالية في عمليتي التعليم والتعلم.(عواطف حسان عبدالحميد ، 2010م ، ص¹²¹)

•الوسائط المتعددة في الاصطلاح

التكامل بين أكثر من وسيلة واحدة عند العرض أو التدريس مثل المطبوعات ، التسجيلات الصوتية - الشفافيات والافلام ، والفيديو. (عواطف حسان عبدالحميد 2010 ، ص¹²¹).

• الطريقة التقليدية

هي الطريقة التي تعتمد على الحفظ والتلقي ويكون المعلم هو محور العملية التعليمية ودور المتعلم سلبي. (حسن حسين زيتون ، 1999م)

• التعليم الثانوي الفني

وتمثل الثانويات الصناعية والمعاهد المهنية والزراعية وتتبع المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريس المهني التي أنشئت لتولي مسئولية الحفظ التي يضعها مجلس القوة العاملة لتنمية القوة الوطنية والمهنية والفنية . (عبداللطيف حسين فرج ، 2008 ، ص¹⁵).

• الرسم الهندسي

هو لغة التخاطب والاتصال بين طبقات الفنيين على الرغم من اختلاف مستوياتهم ، ويعتمد المهندسون والتطبيقيون في نقل افكارهم لزملائهم ولمن يتعاملون معهم من الفنيين الصناعيين على الرسم الهندسي(احمد زكي حلمي ، ص¹⁴⁷).

• التحصيل الاكاديمي

هو تعيين قيمة أو كفاية نتائج التعلم أو حصيلته ، أو هو عملية تربوية يتم بواسطتها تكوين الحكم من قيمة أو كفاية ظاهرة سلوكية تحصيلية تخص تعلم التلاميذ بالمقارنة بمعايير كمية / نوعية / كيفية (محمد زياد حمدان ، 1985 ، ص 32).